عن الكلام النفسي فلا بد من شرط الحياة لها اذ لا يوجد
كلام النفس الا من حي خلافا للجبائي من بين سائر متكلمي
الفرق في حالة وجود الكلام اللفظي والحروف والاصوات
الا من حي مركب على تركيب من يصح منه النطق بالحروف
والاصوات والتزم ذلك في الحصى والجذع والذراع وقال
ان الله خلق فيها حياة وخرق لها فما ولسانا والة امكنها بها
من الكلام وهذا لو كان لكان نقله والتهمم به اكد من التهمم
بنقل تسبيحه او خبنه ولم ينقل احد من اهل السير والرواية
شيئا من ذلك فدل على سقوط دعواه مع انه لا ضرورة
اليه في النظر والله الموفق وروى وكيع رفعه عن فهد بن
عطية ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اتي بصبي قد شب
لم يتكلم قط فقال من انا فقال رسول الله وروى عن معرض
بن معيقيب رأيت من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
عجبا جيء بصبي يوم ولد فذكر مثله وهو حديث مبارك
اليمامة ويعرف بحديث شاصونة اسم راويته وفيه فقال

النبي صلى الله

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صدقت بارك الله فيك
ثم ان الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب فكان يسمى مبارك
اليمامة وكانت هذه القصة بمكة في حجة الوداع وعن الحسن
انا رجل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذكر له انه طرح ابنة
له في وادي كذا فانطلق معه الى الوادي وناداها باسمها
يا فلانة اجيبي باذن الله فخرجت وهي تقول لبيك وسعديك
فقال لها ان ابويك قد اسلما فان احببت ان ادرك عليها
قالت لا حاجة لي فيهما وجدت الله خيرا لي منهما وعن انس
ان شابا من الانصار توفي وله ام عجوز عمياء فقالت مات
ابني قلنا نعم فسجيناه وعزيناها قالت اللهم ان كنت تعلم
اني هاجرت اليك والى نبيك رجاء ان تعينني على كل شدة
فلا تحملن علي هذه المصيبة فما برحنا ان كشف الثوب عن
وجهه فطعم وطعمنا وروى عن عبد الله بن عبيد الله
الانصاري كنت فيمن دفن ثابت بن قيس بن شماس وكان
قتل باليمامة فسمعناه حين ادخلناه القبر يقول محمد

Copyright © King Saud University